

فن صناعة الطموح ح 49 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 0202 1 41

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن. اشرح صدرك واسق حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا. والقرآن ولا زلنا في كنف اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال - [00:00:38](#)

بضوء السنة النبوية آآ نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب اوفر الحظ آآ والنصيب وبأكد على ان احنا مهتمين جدا - [00:01:00](#)

آآ بهذه الاصول التعاملية في باب المهارات التعليمية مفيدة لنا في البيئة التعليمية ومحتاجينها كمان في الانشطة الحياتية اليومية اللي تخص الاطفال ويمكن لدينا ما هو ابعد من ذلك يعني آآ مما نتمناه او نصبوا اليه هو ان فعلا نقدم المنتج الحضاري - [00:01:15](#)

آآ يخصنا آآ احنا المنطلق من آآ مفهوم مركزية الوحي آآ للعالم كله لانه فعلا منتج في غاية الابهار يعني آآ لو تذكروا حضراتكم في بداية الحديث عن اصول التعامل قلت لكم ان انا - [00:01:40](#)

بالنسبة لي حتى كحد عندي يعني نوع اختصاص فيما يخص الاطفال اه انبهرت بما وجدت. يعني انبهرت الحقيقة بما وجدت. ورجوت ان الموضوع يتجاوز الانبهار والاكبار. للتأسي فعلا اه والاعتبار - [00:01:57](#)

ان احنا فعلا اه ناخذ خطوة في تقديم المنتج ده ابتداء لنا احنا كمسلمين عشان خاطر ندرك اه عظمة ما لدينا احنا يمكن عندنا جزء اسمه آآ او مهارات التواصل مع الاطفال. آآ او دكتور - [00:02:12](#)

بيتكلموا فيها كثير ويركزوا فيها كثير منبهرين بما وصلوا اليه ويشعروا انهم يعني عملوا حاجة يعني لم اليها وفي الحقيقة لما نشوف اللي اثر على النبي صلى الله عليه وسلم نجد نفسنا امام حاجة آآ الحقيقة مبهرة للغاية. آآ كمان من الحاجات المهمة - [00:02:32](#)

آآ حندرنا الى اي مدى اه اه الاشكاليات اللي احنا بنحياها هي سببها في الحقيقة اه الغفلة عن او اهمال الحاضر في الوحي يعني سبحان الله زي النهاردة بالضبط ما انا عندي الة الالة دي مش بتعمل بشكل صحيح - [00:02:53](#)

هي عندي انا بستعملها لكنها لا تعمل بشكل صحيح. في مشكلة ما في عملها اه فانا بستعملها وفي مشكلة في عملها طب يعني اه وانا مش قادر اعرف فين المشكلة او مش عايز اقول كمان في اوقات المفروض ان مسلا - [00:03:17](#)

ان الالة دي تعطيني انتاج مثلا آآ مائة قطعة في اليوم. انا بالكاد بجيب منها عشر قطع طب والتسعين قطعة دول ليه مش بيجوا فخلاص بدأت تتصور ان هي اخرها كده سقفها تسعين قطعة - [00:03:34](#)

اه سقفها عشر قطع عزرا يعني خلاص بدأت اتقبل فكرة خسارة التسعين قطعة دول آآ وخلاص وماشي على كده. واكتشف بعد وقت ان حد بيقول لي لأ استنى ده في كتالوج واحد اتنين ثلاثة اربعة. وفي الوصايا التالية. وانت كان عندك المشكلة التالية في - [00:03:47](#)

الماكينه هي اللي كانت بتخليك تبزل جهد اكبر وبتحقق آآ نتايج اقل بكثير مما ينبغي ان تحقق آآ اتمنى تكون الفكرة وصلت ان احنا الاطفال دول كنز استراتيجي يعني كنز كبير مخزون يعني حضاري للامة دي - [00:04:05](#)

المفترض ان هذا الكنز هو ذاك المخزون احنا مجهوداتنا معه المفروض ان احنا نجد ما هو ابعد اثرا واعمق اعماق يعني آآ ذكرنا من اللي بيحصل دلوقت آآ بنبذل مجهود كبير جدا - [00:04:24](#)

والنتيجة اللي احنا بنحققها مش هي النتيجة المنشودة. او ليست على المستوى المطلوب. طيب ده ايه السبب؟ آآ ايه المشكلة؟ ليه الكلام ده حاصل اه فهم ما يتعلق باصول التعامل او قواعد التواصل او مهارات التفاعل - [00:04:42](#)

اه فهم ما جاء في الوحي مما يخص هذا الامر ما جاء في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كمان فهم الكلام ده اه في حد ذاته لا شك ان هو هينقلنا نقلة كبيرة جدا. نقلة كبيرة على مستوى آآ حسن معالجة القصور او التقصير الحاصل - [00:05:01](#)

ونقلة كبيرة على مستوى الانتاجية او الانجازية اللي ممكن نصل لها ولذلك انا هاخذ الخيط من من نهاية الكلام ده وحابب ان انا آآ اتكلم النهاردة في اصول التعامل على على حاجة مهمة جدا - [00:05:21](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعملها مع الاطفال واتمنى انها برضو تكون آآ حاضرة آآ عندنا كمهارة مهمة وهي مهارة صناعة الطموح. صناعة الطموح. يعني من اصول التعامل مع الطفل هنصنع له طموحه. نصنع له طموحه - [00:05:36](#)

يمكن احنا كان عندنا حلقة في اوائل الحلقات اللي اتكلمنا فيها عن اطفالنا والقرآن اتمنى نرجع لها ان شاء الله آآ وهي الحلقة اللي اتكلمنا فيها عن الطموح اه طموح الطفل واه واتكلمنا فيها عن المنشود والموجود والمفقود يعني ماشي؟ والجهود اللي تبذل عشان - [00:05:56](#)

التحصيل المفقود ده والارتقاء بالموجود للوصول الى المنشودة آآ وقلنا يمكن آآ الحاجات بس اللي حابب اكد عليها ان احنا عندنا ازمة اصلا في بوصلة الطموح. الطموح رايع فين اصلا؟ يعني الطموح ده ينبغي ان هو ينصرف - [00:06:18](#)

اللي العمران آآ ولا للايمان ولا للايمان والعمران. آآ طيب ينصرف لما يخص الابدان ولما يخص الوجدان والايمان. آآ انه رايع للعمران ولا رايع للآخرة ولا رايع للعمران ولا رايع للآخرة. يعني رايع للدين ولا رايع للدين ولا رايع للعمران ولا رايع للعمران. يعني المهم يعني اتكلمنا شوية عن قصة الطموح دي. بنشوف بقى ان - [00:06:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في من اصول التعامل بتاعته مع الاطفال ان هو مسألة رفع هماتهم وتزكية عزيمتهم وصناعة طموحهم بس كان بيصنع طموحهم بشكل لطيف جدا يعني ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

اه بشكل مباشر كده لأ ده كان في اه سبحان الله في في الخلفية الفكرية له وكأن بيشكل ويصوغ عقله الباطن ناحية ما ينبغي ان يكون عليه وبشكل جميل جدا وانسيابي للغاية لا يشعر الطفل معه بايه؟ يعني بضغط - [00:07:17](#)

طيب يعني عايز تقول ايه عايز اقول النهاردة ممكن احنا في ممارسة الطموح افترض ان انا مسلا طموحي ان ابني يكون داعية او انه يكون عالم في العلوم الشرعية. او يكون مصلح. او انه يكون اه طبيب. يكون مهندس سواء كانت طموحات ايمانية او طموحات عمرانية - [00:07:39](#)

واحنا دايم بنحب ايه يعني الدنيا والآخرة الايمان والعمران فكده عايزين كده يعني طيب فبنعمل ايه؟ بنقول له لا بص يعني انت لازم تبقى كذا وللازم تبقى دكتور زي باباك وكمان دكتور شيخ زي باباك. وللازم تبقى مهندس ومهندس كمان من - [00:07:59](#)

من اهل القرآن زي باباك وللازم تكون طيب واحنا بنصرح له بشكل واضح بالطموح ده. وبنحط له السقف ده كده وانت لازم تصل للسقف ده. وبالعكس دون ان نشعر بنوصل له رسالة ان انت مش هنرضى عنك ونبقى مبسوطين وما تعترض نجحت - [00:08:14](#)

الا لما توصل للطموح اللي احنا حطيناه لك. اللي في الحقيقة ما بيبقاش طموح آآ فيما يتعلق بقدراته هو او امكانياته هو ملكاته ممتلكاته رغباته اه لأ هو طموح فيما يتعلق برغباتنا احنا - [00:08:33](#)

احلامنا احنا اا زي ما قلت قبل كده وكانهم الاطفال مطية احنا من خلالها بنحقق احلامنا الشخصية يعني اللي ما نجحناش نعمله في نفسنا بنعمله فيهم اه النقص اللي كان عندنا بنحاول نعوضه فيهم. ولذلك - [00:08:53](#)

بنضغطه جدا ونوتره جدا ونحط له سقف يعني صعب جدا آآ وهو اصلا لسة مش مكلف وطبعاً الحلم ده له لوازم. الحلم له لازم. بما ان انت حلمك انك تكون طبيب - [00:09:13](#)

وبناء عليه مسلا علاقة مسلا في مصر ان انت لآ انت تجيب سبعة وتسعين في المية معك من سبعة وتسعين في المية وطالع يعني ما يعني فكرة اتنين وتسعين وثلاثة وتسعين وكلام من ده انسى - [00:09:28](#)

طب ما ينفعش الكلام ده فمن اللحزة الاولى من من من كاجوال او من من الروضة في السنة الاولى في الروضة او الحضانة او السنة الاولى في ابتدائي هو اصبح مطالب انه لآ انت انت جايب بتمانين في المية ده مش مستوى حد هيخش طب - [00:09:38](#)

يعني انت ازاي هتبقى مهندس وانت جايب آآ سبعين في المية ولا خمسة وسبعين في المية! لآ مش هينفع الكلام ده فاصح الطفل مش مضغوط بس في الثانوية العامة او ما يسمى بالبكالوريا مسلا عند اخواننا في المغرب لا ده هو اصبح يعني مضغوط بالكلام ده من امتى - [00:09:58](#)

من اولى ابتدائي اصبح فيه ضغط متشكل عليه من الصف الاول الابتدائي. هو اصبح مطالب انه يفضل آآ من من اللحزة دي محافز على مستوى معين وبنركز ومتوتر مش هيتوتر هناك بقى في تالته سانوي لما يبقى عنده مسلا ستاشر سبتاشر سنة. لا لا لآ ده ده هيتوتر من دلوقتي من اول ست وسبع سنين - [00:10:14](#)

يقعد مسلا عشر سنين او حداشر سنة متوتر وبيمارس التوتر ده في مرحلة ما من عمره اه مع الوقت بيبدأ اصلا يحس ان الطموح ده عبه عليه وينفر منه ويتضايق منه. نفس الكلام انا بتكلم على مستوى العمران. لو رحت بقى على مستوى الايمان انت لازم تحفظ القرآن ول لازم تختتم القرآن زي مش عارف مين ولازم تبقى شيخ زي اخوك - [00:10:36](#)

ومش عارف مين ولازم تبقى داعية زي مين وانت هذا اللون من الضغط الحقيقة آآ بيخليه هو اصلا مع مسلا اي لحزة سقوط وخصوصا ان احنا ما بنتعاملش معها صح. يعني مسلا لو هنفترض جدا انه ما جابش مجموع كويس - [00:10:59](#)

ان كنا منتزعين مسلا ان هو لما يخش الامتحان بتاع القرآن او مسابقة القرآن مسلا يجيب جيد جدا يجيب امتياز. فجاب جيد مقبول يعني بنوترو جدا يعني خلاص بيحس ان هو احنا بقى كده يعني احنا حطينا له طموح على مزاجنا احنا - [00:11:18](#)

آآ السقف احنا اللي حطيناه وكمنا بقينا بنعاقبه وبنعاقبه وبنحاسبه على اه اي تقصير في الوصول للطموح ده اللي ممكن اصلا ما يكونش متمشي مع امكانياته يعني وممكن ما يكونش مناسب له - [00:11:38](#)

اه بصورة اساسية. المهم اه انا قعدت افكر في يعني في المنهاج النبوي في صناعة الطموح. يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم كان فعلا كده بيقول بيقول سيدنا ابن عباس اه - [00:11:57](#)

يقول له بص انت لازم تبقى كزا وبيقول له مسلا سيدنا ابن مسعود المفروض تكون كزا او خيلنا في الاطفال يقول لي مسلا سيدنا الحسن انت لازم تكون كزا بالعكس - [00:12:10](#)

بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه بيزكي الطموح ما عندهم بشكل لطيف كده بدون ضغط عليه زي ما قلنا في العقل الباطن بتاعه او في خلفياته الثقافية او الفكرية ويخلي الكلام ده يفضل يتردد جواه - [00:12:20](#)

ويبقى يطمح في كده فعلا ويتحرك. طيب آآ الصورة اللي استعملها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبقى الدعاء والتوجيه الضمني. الدعاء والتوجيه الضمني وده الحقيقة حصل مع اه كتير من من الصحابة - [00:12:44](#)

لعل اشهر اللي حصل معهم كده كان سيدنا عبدالله بن عباس. يعني سيدنا عبدالله بن عباس آآ بيقول آآ ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وفي رواية الحكمة - [00:12:58](#)

اللهم علمه الحكمة. ولذلك وكأن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ان يعني هو بيدعي له بايه؟ بيدعي له باللي بيتمناه له. باللي شايفه مناسب له باللي شايف ان هو آآ قدراته تاخده له - [00:13:14](#)

بالعكس بقى الجميل في الموضوع انه بيوجه نزره وبيأكد على ان الموضوع مش مش قدراتك بس اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده يفهمه اه ان انت يعني حاجة في منتهى الاهمية - [00:13:30](#)

لان ده واحد من الاسباب من اسباب اخفاق كتير من الطلاب والطالبات والمتعلمين والمتعلمات في تحقيق احلامهم تصور ان المسألة مرتبطة بس بايه؟ باجتهادي وبزلي وعملي وودي طب فين فين الانتراع على باب الله؟ فين التعلق بالله عز وجل؟ فين سؤال الله عز

انه يبسر الانسان الامر لآ الولد يذاكر كويس واجتهد ومش عارف ايه وروح وخذ دروس واعمل وودي ومش عارف فين الصلة بالله
 عشان يتحقق الحلم ده للاسف ده مش بيحصل مش مهتم به كما ينبغي - 00:14:11
 فبنيجي في الاخير بنجني الكلام ده. فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا السلوك منه. وكأنه توجيه. توجيه ضمني لهذا الصحاب او
 للطفل الصغير لان خد بالك اول حاجة لازم تنتبه لها ان انت لن تتمكن من تحقيق احلامك - 00:14:24
 او الوصول لطموحاتك الا بالله سبحانه وبحمده. والا بعونه سبحانه وبحمده خد بالك ده اول عامل من عوامل النجاح ده اول معيار
 من معايير التوفيق. ابتداء كده دي اول اشارة. النقطة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم بيحط له الحلم - 00:14:43
 ويفضل الحلم ده يتردد جواه واصداء هذا الطموح تفضل حاضرة في قلب هذا الطفل وما ينسأهاش زي سيدنا عبدالله ابن عباس ما
 نسيهاش وشغلته واتحرك لها بشكل واضح جدا جدا - 00:15:08
 ولعلي لا يخفى على شريف علمكم وعلمكن ان سيدنا ابن عباس نفسه بطل الموقف ده اه بيقول واحد من بيتحكى لنا قصة يعني
 تخصه. اه ان هو بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:26
 لقي رجل من الانصار وقال له هلم بنا يعني نأتيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نتعلم عندهم الحديث ناخذ منهم العلم يعني
 الرجل الانصاري يعني استغرب الامر يعني ده انت الصحابة لا زالوا موجودين ومش عارف مين وكزا وكزا وكزا ويعني -
 00:15:45
 يعني يروا شيئا لا داعي له لكن سيدنا عمرو ابن عباس لآ فعلا اهتم بالمسألة وبدأ يتردد على الصحابة ويأخذ عن الصحابة ويتعلم
 منهم اه لدرجة وصلت انه مثلا كان يروح عند حد زي مسلا سيدنا زيد ابن ثابت - 00:16:05
 فيجد الباب مغلق وهو في وقت قيلولة فينام على آآ على على عتبة الدار آآ علشان خاطر لما سيدنا زايد يخرج ما يفوتوش. يعني
 ما يعني يلحقه وفعلنا اهتم بالمسألة تمر السنوات ويأتي هذا الرجل الانصاري ويرى سيدنا ابن عباس في مجلس يعلم الناس وفعلنا -
 00:16:25
 اغلب الصحابة اللي راح في الفتوحات هنا واللي راح هنا واللي راح هنا واحتيج الى ابن عباس فلنظر اليه وقال هذا
 الفتى كان اعقل مني فنشوف هنا ازاي الطموح اللي صنعه النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالله بن عباس والحلم اللي هو زرعه
 جواه - 00:16:49
 هو منسوش وفضل حاضر فضل حاضر كمان آآ في الواقع بتاعه في انشغاله بمجالس تعلم القرآن الكريم. آآ سيدنا لمح فيه ذلك
 فسار معه في هذا الخط وكان يجلسه في مجالس الكبار. وكمان بعد كده هو يصيروا اماما من ائمة - 00:17:11
 التفسير. امام من اهمية العناية بكتاب صاحب مدرسة خاصة ويفتح الله على يديه واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة. وقد كان ما
 توسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وذاك الذي غرسه فيه. يعني ده ملمح مهم جدا وملمح صناعة الطموح. يعني مش لازم ان انا آآ
 اقول لابني كزا اقول له يا رب - 00:17:31
 ان شاء الله بازن الله تكون عالم رباني كده ربنا يكرمك ان شاء الله ان شاء الله وتكون في اعلى الدرجات ربنا يكرمك وتكون من
 المتميزين المتفوقين. ان شاء الله تكون كويس. مواقف كثيرة جدا جدا يعني بشكل اللي هو ما بيضغطوش - 00:17:51
 اللي هو لآ لو ما عملتش كزا ما هتكونش كزا. لآ انت لازم تبقى كزا ومش عارف ايه وانت ايه وايه اللي بتعمله ده ما يشكلش عليه
 ضغط ما يشكلش عليه ما بيحطوش في ازمة هو الحلم ده بتتردد اصداؤه بداخله وفعلنا بيسعى له - 00:18:08
 اه والله بقى ساعة وما كنش طريقه يبقى خلاص والله لآ في طريق اخر لا بأس وده مش نهاية الدنيا ومش عارف ايه وكزا طيب
 العجيبه ان الموضوع ده يتكرر فده بقى اللي يخليك تفهم انه ايه انه مش مسألة دعاء عابر وعدى لآ ده النبي صلى الله عليه وسلم
 مركز - 00:18:26
 اه فهو بيقول ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنشوف بقى ازاي ده الحب والاحتفاء وعشان تشعره ان انت مش عايز الكلام

ده فانت عايزه له هو عشان فعلا توصل له الرسالة اللي انت بتحبه وتريد له الخير. يعني هذه الضمة - [00:18:43](#)

بتعني عن كثير من الكلام. وبتحكي اشياء كثيرة جدا جدا فقال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه. شف بربطه بالله اللهم علمه الكتاب في رواية الحكمة الحكمة على الراجح اللي هو زي ما قال الحافظ ابن رجب العلم النافع والعمل الصالح. يعني كمان كمان - [00:19:04](#)

مش بايه مش بيصنع له طموح مبتور ولا طموح مسخي مشوه يا رب ان شاء الله تكون حافز لكتاب الله بس يعني ماشي حافز دي رواية ودراية ورعاية يا رب يا رب تكون من اهل القرآن العاملين به مثلا ربكم من العلماء الربانيين العاملين - [00:19:33](#) يبقى انت برضو بتشير بتشير يعني انت ما بتصنعلوش طموح مبتور ولا بتصنع له طموح قاصر ولا بتصنع له طموح مشتبه برضه يخليه ممكن يمشي في خط ثاني مش الخط المراد انت بتصنع له طموح الى حد كبير واضح المعالم واضح المعالم - [00:19:54](#) فلما يقول اللهم علمه علمه يعني يراد التعليم كل ما يتعلق بالتعليم ده بعاني ومباني ما يتعلق به. علمه الحكمة وفعلا سيدنا عمر بس كده علم الكتاب وعلمه الحكمة - [00:20:16](#)

العلم والعمل يعني علمه الاكمل صور العمل الناشئ عن الفهم والتدبر زي ما حررنا قبل كده في يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه طيب يقول ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب. انا تتبعت طبعا الروايات بتاع الحديث كلها ان احنا - [00:20:33](#) فصل عن التأويل واصطلاح التأويل في كتاب ريحة البحث عن القرآن النسخة المستورة اه فتتبع الروايات يعني كلها واللي انا اقدر اخرج به ان الحقيقة ان كانت مواقف اكثر من مرة وصرح سيدنا عبدالله بن عباس بكده وده برضه - [00:20:58](#) حاجة متعلمة من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني في اصول التعامل. ان انت اه تصنع له طموحه بالشكل اللطيف الجميل ده اه يضمه اليه. يدعو له يكون المعالم واضحة يكرر عليه ذلك الطموح مرة على اثر مرة بعبارات مختلفة يحاول تحبيبه ترغيب -

[00:21:14](#)

في المسألة دي. المهم بيقول ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب بهذا القدر الزائد وتأويل الكتاب وعلى الراجح ان التأويل ما يولي اليه الامر - [00:21:34](#) يعني الخبر وقوعه وتصديقه وكذا يعني السيدة عائشة وصفت النبي صلى الله عليه وسلم آآ قالت لما لما كان يبسجد يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. بتقول يتأول القرآن - [00:21:52](#) انا فاهم ما اوصاه الله به فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وبعد ما فهم هو عرف ايه اللي ينبغي عليه فعله وطبقه اوقعه يعني في في آآ في هذا الاطار التطبيقي - [00:22:10](#)

يعني هو خلاص العمل وقع. يعني ما ال اليه الامر فتأويل الكتاب اللي هو العمل به وايقاعه في الواقع ايقاعه في الواقع يعني ده ده مسألة مهمة يدعو له بذلك بكلامه موضح ايه؟ واضح ومحدد - [00:22:28](#) طيب وبيقول في مرة ثانية النبي دعا له قال اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل اه في رواية اخرى يقول بقى ايه مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسي - [00:22:45](#) ودعا لي بالحكمة نشوف سبحان الله ده دي مواقف متعددة يعني على الراجح انها مواقف متعددة لان هيجي النص ان هو كرر النبي يعني فعل ذلك اكثر من مرة يضمه - [00:23:04](#)

امسح رأسه ويضع يده على رأسه ثم يدعو له هذا الدعاء عشان يوصله ان هو بيحبه انه يريد له الخير طيب ومما يؤكد انها كانت مرات متعددة ان ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين - [00:23:17](#) ان هو نص هو على ان الكلام ده كان اكثر من مرة وانه تكرر طيب وبيقول آآ ابن عباس آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له - [00:23:36](#) وضوءا اللي هو ما يتوضأ به طيب قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين طب فالتبى بيايه بيصنع له طموحه الايماني.

طموح المهمة مش بس طموح المهنة - 00:23:49

وفعلنا بنشوف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لاغلب الصحابة ما يقولش مسلا اللهم آآ يعني اجعله نجارا متميزا. اللهم اجعله مزارعا ناجحا. ما بنقلش من شأن ما يتعلق بالمهنة. بس الاهم طموح المهمة - 00:24:09

اللهم فقهه في الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه هو من قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هو عايز له كده خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. فهو يريد له ذلك. ولكن كونوا ربانيين ما كنتم تعلمون الكتاب - 00:24:27 وبما كنتم تدرسون. يريد له ان يكون من اهل الله وخاصته لذلك ده اللي بيغفل عنه الدعاء لهم بالعلم والعمل وان يكونوا من اهل العلم والعمل واهل الفقه في الدين والفقه طبعاً مش ما يرادش به هذا - 00:24:47

صلاح الاخير اللي اصبحت منتشر في العصور المتأخرة اللي هو الاحكام الفقهية. لآ يعني كان ابعد من ذلك بكثير حتى الرسول يقول وفقهه الامر تقتضي العمل به الناس المعتنين بالمعاني فهما وتدبرا وعملا كانوا بيقوا متفقهين - 00:25:02 والمواطنين بالمباني كانوا يسموا قراء. خلاص؟ المهم وده كان حاضر في كلام سيدنا آآ عبدالله آآ ابن مسعود آآ لما يعني اخبر يقول انك في زمان قليل قرؤه كثير فقهاؤه تحفظ فيه حضور القرآن وتضيع حروفه. يعني الاهتمام الاكبر بالحدود - 00:25:18 مش تضيع يعني بيهملوها ومش قليلهم قراؤه يعني ما فيش قراء لآ قليل قراؤه الذين لا يتفقهون يعني فوسياتي على الناس زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه تضيع فيه حدود القرآن وتحفظ حروفه. وقد جاء - 00:25:41

فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في فيما يتعلق بهذا الكتاب هذا هذا عنوانه الافضلية لو احنا فعلا نريد الخير للطفل لازم ننتبه للمسألة دي فسبحان الله ان انا كمعلم او حضرتك كمعلمة حضرتك كمعلم ازاى ان انا فعلا الطفل اللي حاضر عندي من اصول التعامل معه ان ابقى - 00:25:58

فبدعي له دايماً بدعاء يتضمن طموحه اللي انا اتمناه له بشكل واضح ومحدد بشكل واضح ومحدد مسلا احتضنه كده يا رب يا رب حبيبي محمد تكون ان شاء الله من من اهل القرآن الربانيين العالمين - 00:26:18 يا رب العالمين يا رب ان شاء الله يحشرك باذن الله في زمرة عبدالله بن عباس وعبد الله بن مسعود مع نبينا صلى الله عليه وسلم على الانبياء الكرام اولي الايدي والابصار - 00:26:36

يعني ربنا يرزقك هداية ربنا يهديك يا حبيبي هداية الارشاد وهداية التوفيق والسداد. هداية العلم والعمل. يعني وكأني انا بوجهه بشكل يعني لطيف بصورة توجيه ضمني وخصوصا لما يكون هو عارف معنى الكلام ده - 00:26:49 اه وبأكد له على طموحه مرة واثنتين وثلاثة واربعة وعشرة سيدنا عباس بيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفي او على منكبي ثم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التوحيد. ده الدعاء المشهور - 00:27:07 ولزلك الناس متصورة ان سيدنا الله بيصير سيدنا النبي حكى له دعى له بايه؟ ان هو بيقى مفسر بيعرف التفسير لآ الامر ابعد من كده بكثير وما دعا له به النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بالعلم والعمل حقوق المعاني والمباني كل ده - 00:27:24 المهم شف هنا وضع يده على كتفه او على منكبه يعني مرة ضمني مرة وضع يده على رأسي مرة وضع يده على كتفي او منكبي والتأكيد على المسألة على طول الخط - 00:27:43

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة فوضعت له فوضعت له وضوءاً من الليل قال فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد - 00:27:57

عبدالله بن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وناخذ بالناس من حاجة بقى ان صناعة الطموح ما كتش بس بالاقوال. كانت كمان بالاحوال ان النبي صلى الله عليه وسلم وده برضو مهم قوي في اصول التعامل مع الاطفال - 00:28:09

كان يسمح للطفل بان يخالطه في بيته وان يشاركه انشطته الحياتية ويشجعه على افعاله الحسنة بنشوف ده بنشوفه كله النبي صلى الله عليه وسلم يسمح لابن عباس انه يخالطه في بيته. مشكلة - 00:28:28

وكم ان بشاركو فف الانشطة الحياتية وبتعلم من احواله كما يتعلم من اقواله وكم ان يشجعه على افعاله الحسنه. ولذلك صناعة الطموح مش بس بالااقوال من الضروري انها تكون بالاحوال ان انا نفسي بوريه بقى صورة اهو شف الناس المهتمين بالقرآن شكلهم ازاي. وشاركه اشاركه فف انشطتي - [00:28:42](#)

يخالطني فف بيتي طالما الحمد لله ببقى خير لي يعني يشجعه على افعاله الحسنه لما يعمل حاجة كويسه يشجعه عليها ونبقى محافزين دايمًا على جذوة هذا الحماس حضرة فف قلبه على طول الخط - [00:29:04](#)

اه كم ان يعني احنا بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم ما عملش الكلام ده بس مع سيدنا عبدالله بن عباس. كم ان سيدنا عبدالله بن جعفر ابن سيدنا جعفر بن ابي طالب - [00:29:20](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تذكروا لما اتكلما عن عن التعامل مع الايتام الكرام قال اما محمد فشبيهه عمنا ابي طالب. واما عبدالله فشبيهه خلقي وخلقى. ثم اخذ بيدي فاشالها - [00:29:28](#)

اللهم اخلف جعفرًا فف اهله وبارك لعبد الله فف صفقة يمينه. قالها ثلاث مرار يعني كانه هو سبحانه الله بيصنع له يصنع له الطموح الذي ينبغي ان يكون يشجعه بيقول له ده انت شبيهي انت يعني - [00:29:44](#)

تقول له انا اتمنى تكون آآ فف طريقي. اتمنى تسلك سبيلي. يا سلام لو سلكت فجى يعني هو يوجهه لذلك وكم ان يوجهه لانك لازم تكون ان شاء الله آآ تعمل وتكدح وتكون تاجر ان شاء الله رب العالمين. ربنا يفتح على يديك ويبارك لك فف - [00:30:02](#)

فف حراكة ما كانش ده بس حاضر مع سيدنا الله ابن عباس. ولذلك حتى الصحابة أنفسهم نسجوا على نفس المنوال لدرجة ان سيدنا ابن عمر زي ما اورد البخاري تم آآ اذا اذا لقي ابن جعفر الكلام ده بيرويه الشعبى. قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين - [00:30:21](#)

يعني انه يذكره ان انت ايه يعني واحد ابوك ذو الجناحين علشان خاطر ان هو يعمل ايه؟ هو يشجعه على ذلك ويحضه ويصنع له طموحه وطبعًا ده متوفر فف حتى فف الموقف اللي هو موقف سيدنا ابو بكر لما خرج من المسجد فوجد وجد سيدنا الحسن يلعب -

[00:30:43](#)

ابه ومازحه وحمله وسبحان الله ويقول آآ لسيدنا الحسن ساعتها يقول شبيهه بالنبي وليس شبيهها بعلي يعني بيوجهوا ان انت ايه شبيهه بالنبي صلى الله عليه وسلم وان احنا نطمح ان انت ان شاء الله تسلك فجر النبي تسير على - [00:31:10](#)

هدي النبي بل ان النبي نفسه صلى الله عليه وسلم كان اللي يشوف سيدنا الحسن ولان ابن هذه ابني هذا سيداه وسيصلح الله به بين فنتين عظيمتين من المسلمين - [00:31:32](#)

يعني شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم بيهينه لهذا الحدث ولذلك سبحانه الله فعلا لما يأتى سيدنا الحسن يفعل اه وفعلا يعيش على السيادة ان ابني هذا سيد يقول له اما شعرت انا لا تحل لنا الصدقة - [00:31:47](#)

يعني بيعيشه بيصنع له هذا الطموح من التنزه والتجرد والتزكى اصلا نود الطموح من انه يكون رجل سيد فعلا فعلا يكون وكان سيدا واصلاح الله به بين فنتين عظيمتين من المسلمين - [00:32:03](#)

هي دي القضية. النبي صلى الله عليه وسلم ده كان منهاجه دايمًا لدرجة ان سيدنا عبدالله بن عمر شوفوا النبي لما حب يوجه سيدنا عمر عمل ايه قال نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل - [00:32:18](#)

الله اكبر! شف الجمال يعني صناعة الطموح بشكل غير مباشر بشكل ما يضعش الشخص فف ضغط ويشعروا ان احنا لو انت مش مش الشخص ده لا انت انت رجل ونعم الرجل فعلا لو كده ببقى اروع واجمل واكمل - [00:32:31](#)

ولذلك ناخذ بالناس من حاجة مهمة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيصنع لهم الطموح بيصنع لهم الطموح بضوء الحاجات اللي هم بيحسنوها. واللي اظهروا تميز فيها. مش يروح يصنع له طموح على مزاجه هو - [00:32:50](#)

وفعلا كل النبي صنع لهم طموح دول فعلا فعلا كانوا كما كما اراد النبي صلى الله عليه وسلم لهم وكما ظن النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. وكما توقع لهم كانوا فعلا كده - [00:33:06](#)

كان ابن عباس يعني فعلا تعلم الكتاب وتأويل الكتاب فقاه الله فف الدين. ليه لان ده برودو مسألة مهمة احنا نركز على ان طموحه ببقى

في الضوء اللي هو ايه؟ اللي تميز فيه - 00:33:21

انما مش انا ما اعملوش طموح عليه يعني بتشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم عبدالله بن جعفر كلام مختلف عن اللي بيتكلم في سيدنا عبدالله بن عباس وغيره الامسلة كتيرة بس احنا دايمنا يعني بنحاول نذكر - 00:33:33

بس ليه هنا ده من وحي اللي هو تميز فيه وازاي يبصل ولزلك احنا بنقول اصلا الطفل الحاجة اللي تميز فيها وكويس ومش عارف ايه مش دايمنا اللي احنا بنعمله ان احنا نكتبها ولا ان احنا نقول لأ ده هو ولد مسلا عنده آآ يعني - 00:33:43

اه مهارات قيادية وعنده اعجاب بنفسه واعتزاز وسقة ما نقولش ايه لأ ده احنا لازم نكسر نفسه وللازم نعلمه الادب وللازم لأ نوجه الكلام ده يا سلام بقى اما تكون ان شاء الله قائد كده زي سيدنا سليمان تبقى متواضع ومنكسر لله. وتبقى بتنسب الفضل الى الله وتبقى

يعني بابنيه - 00:34:01

الميزات الجميلة نصنع طموح نهذب الطموح نحطه في اطار سليم نصل به الى ما نريد انما نروح ليه؟ لان فعلا احنا بنقعد نتفكر في حالة طفل بنحلل حياته وكويس وبنحط الطموح اللي احنا عايزينه نطلق. انما لأ الواقع بتاعنا ان احنا احنا اللي راسمين الطموح. انا

مسلا تخيلت - 00:34:22

مسلم يبقى راسم لابنه مسلا اللي هو آآ عزرا بنيته ضعيفة جدا جدا جدا ومش عارف قصير يقول له انت ان شاء الله هتكون آآ هتكون لاعب كمال اجسام ولا لاعب كرة سلة - 00:34:45

يعني باي منطق يعني هو هو آآ راسم لكل عيل كل حاجة قبل ما ييجي اصلا وده حتى بيحصل ممكن انت مسلا حتى ابنك في الناحية الدينية او الايمانية انت راسل له انه يكون داعية مفوه وبرضه عندنا تصورات ان مسلا ده مش هيعرف يخدم الاسلام - 00:35:00

وليخدم الدين ولا هيكون حد كويس الا لما يكون شيخ بيخطب آآ او بيألف كتب آآ او او بيعطي الناس وينصحهم مش لازم يعني

الصحابة ما كانوش كلهم كده فبقينا ايه عندنا كمان يعني اتجاه واحد اتجاه واحد بس للطموح ما فيش غيره - 00:35:16

لا نكاد نعرف الا هذا الاتجاه من الطموح. طب ليه المهم يعني الشاهد من اصول التعامل مع الاطفال اللي اتعلمناها النبي صلى الله عليه وسلم النهارده هي صناعة طموح الطفل - 00:35:38

وده حاجة مهمة جدا لانها بتفتح بينا وبين الطفل الطفل بيحس ان احنا بنحبه وبنقدره وبنأمل فيه خيرا ونتوقف قالوا حاجة عزيمة وبنحسن الزن به وبنتمنى ما يخيبش يعني زنا فيه فبيكون كده. يعني بيعيش الحالة دي - 00:35:49

فباب يفتأ بيفتح بيننا وبين الطفل وبيبقوا عنوان فعلا آآ ارتباط كبير لانه شايفنا شايفينه كبير ده نوع من تقدير ذاته نوع من آآ من

حسن التعامل معه. آآ زي ما قلت نوع من من تحفيزه وتحميسه. ورؤيتنا له في حاجة كويسة فيا ريت - 00:36:10

يا ريت يا ريت يا ريت المسألة دي نهتم بيها في اصول التعامل مع الاطفال آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وآآ نسأل الله عز

وجل ان يمد في اعمارنا وآآ وفي آآ اوقاتنا وجهودنا ونستكمل هذه السلسلة المباركة - 00:36:28

ان شاء الله. اه اللهم نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. السلام عليكم - 00:36:43

عليكم ورحمة الله وبركاته واسق حياتي قرب - 00:36:53